الباب الأول

مقدمة

فقد قررت كلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج على كل طلابها كتابة الرسالة العلمية للحصول على شهادة الكفاءة بعد انتهاء دراستهم فيها والكاتبة من الطلاب المكلفين بها، تقدم هذه الرسالة العلمية بالموضوع **"تأثير لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية بادانج "**

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث [illegible] يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي و[illegible]ربي. وكان للغة العربية أربع مهارات وهي [illegible] الإستماع ومهارة الكلام و[illegible]راءة ومهارة الكتابة، فقد قسم كارول (Carrol) هذه المهار[illegible]ة الأ[illegible] مهارتي الاستقبال ومهارتي الإنتاج، وأما المهارة الداخلة في مهارة الإستقبال فهي مهارتي الإستماع و القراءة، والمهارة الداخلة في مهارة الإنتاج هي مهارتي الكلام و الكتابة[1].

---

[1] فحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف **المرجع** (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003)، ص.57

إذن، مهارة الإستماع واحد من المهارات المهمة جدا لأنها داخلة في مهارة الإنتاج. وفي هذ العصر اهتم كثير من المسلمين تعلم اللغة العربية وتعليمها.[2]

إن الاستماع بذلك يمثل في حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، من أجل ذلك القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهميته حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرهما فيها معا (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا (الإسراء 36)).[3]

قال عمر الصديق عبد الله أن للاستماع أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية إن وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى والآخرة. يكتسب عن المفردات، و يتعلم أنما[illegible]مل و التراكيب، و يتلقي الأفكار والمفاهيم [illegible]ن طريقه أيضا يكتسب المهارات [illegible] للغة، كلاما و قراءة و كتابة

نعرف طريقة [illegible] الإستماع من [illegible] طرق تدريس الإستماع فإنها تجمع حول تدريب التلاميذ على [illegible]اء، و التقاط المسموع و فهمه، و إستمرار

---

[2] محمد علي الخولي **أساليب تدريس اللغة العربية**، مطابع العرزق التجارية، ١٩٨٢، ص19

[3] زين العارفين **اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها**، 2010 , ص36-37

[4] رشدي أحمد طعيمة **تعليم العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة للتربية و العلقم و الثقافة، إيسيسكو، 1410هـ/1989 م، ص147

الإنتباه. و على المعلم أن يهتم به و يصطنع له من الأساليب التي يمكن أن تستخدم في تعليم الإستماع ما يلى : أن يقرأ على التلاميذ موضوعا ملائما، أن يسرد المعلم على الأطفال قصصا ملائما باللغة التي تناسبهم، أن يقرأ المدّرس أو أحد الطلاب المجيدون للقراءة موضوعات القراءة ويتم تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة[5] الطريقة المناسبة لمهارة الإستماع هي طريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة تعليم اللغة تهدف إلى تمكين التلاميذ قدرة على الإستماع والكلام وتكوين العادات اللغوية كالناطق الأصلي. تجري طريقة السمعية الشفوية فيما يلى: تسميع القراءة القراءة الجهرية الجماعية القراءة الجهرية نصف الجماعي [illegible] ديد الفردي و التدريبات حول النص و [illegible] يات خارج النص[6].

لذل[illegible] لة تلك الطريقة لابد أن نستعمل ال[illegible] الوسيلة هي ألة دراسية مساعدة للمعاشرة بين [illegible] التلاميذ في [illegible] والوسائل التتعليمية هي كل ما

---

5 أ.د إبراهيم محمد عطا **المرجع في تدريس اللغة العربية** التربية، جامعة الملك عبدل العزيز بالمدينة المنورة، 142

[6] عبد الحليم حنفي **طرق تعليم اللغة العربية** سنجكر، جامعة الإسلامية الحكومية باتو 2005، ص.37-36

يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها[٧]

هناك وسائل تعلمية نستطيع أن نستعملها في تعليم مهارة الاستماع ، كمثل المسجل الصوتي ومبكر الصوت وغير ذلك. ولكن ليس لكل مدرسة وسائل تعليمية لتعليم مهارة الاستماع . الآن توجد وسائل كثيرة لتعليم مهارة الاستماع, كمثل الألعاب اللغوية .

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقا نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بطوير تعليم لغاتها[٨]. بالنسبة للغ[illegible]ة هو وسيلة لتعلم اللغة من خلال اللعبة [illegible] للعبة ليست نشاطا إضافيا ليك[illegible]دا وحده، ولكن لعبة يمكن أن تدر[illegible]ليم والتعلم الذي يهدف إلى توفير الفر[illegible]ب لتطبيق ا[illegible]غوية تعلموه. اللعبة هي لغة مصممة النشاط في مجال التدريس [illegible]ن بمضمون محتوى الدرس بشكل مباشر أو غير مباشر.

[٧] M. Khalilullah, ***Media Pembelajaran Bahasa Arab,*** Yogyakarta : Aswaja Pressindo, h.23-24

[٨] ناصف مصطفي عبد العزيز, **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية**، الرياض: دار المريخ، 1401 ه)، ص.7

وتهدف الألعاب اللغوية للاستماع وممارسة المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والأدب)، وكذلك عناصر من اللغة (المفردات والقواعد) عندما تكون لعبة ممتعة، ولكن لا يكتسب المهارات اللغوية أو عناصر اللغة، فليست اللعبة من اللعبة اللغوية . وعلى العكس، إذا كان النشاط يهدف إلى تدريب المهارات اللغوية أو العناصر المعينة، ولكن ليس فيها ممتعة، فلا يسمى هذا النشاط لعبة اللغة . وهكذا، يمكن أن يسمى النشاط لعبة اللغة عندما يحتوي النشاط على عنصر من المتعة وممارسة المهارات اللغوية أو بعض العناصر اللغوية.[٩].

لعبة [illegible]ة الكلمة في تعليم مهارة الاستماع اللغ[illegible] يعثر الطلاب الحروف الموجودة بين [illegible] التي تم ترتيبها بشكل في جدو[illegible] (مربع). يمكن هذه اللعبة تدريب الطلاب للتعرف [illegible]دات ال[illegible]عها من قبل، و تحفز التلاميذ على دراسة

[٩] Fathul Mujib Dan Nailur Rahmawati,***Metode Permainan-permianan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab***, (Jogjakarta: Diva press, 2011) hal. 32

القراءة. كذلك، تدرب التلاميذ لتطوير المفردات من خلال الخيال من خلال الجمع بين حرف واحد مع آخر[١٠]

كانت المدرسة الثانوية الحكومية 2 ببادانج.هي احدى من المدارس في بادانج. هناك التلاميذ يدرسون اللغة العربية أيضا.بعد مالاحظت الكاتبة عملية التعليم فوجدت أن كثيرا من التلاميذ لم يهتموا بتعليم اللغة العربية حتى أن يكونوا يفهموا اللغة العربيةفوجدت الكاتبة أن أكثرهم لم يستطيعوا أن يميزوا بين حركات الطويلة والقصيرة وبين الأصوات الضعيفة و املشددةو لم يفهموا بما سمعهم جيدا[١١].

وبعد ما لاحظت الكاتبةمرة أخرى في عملية التعليم، وجدت الكاتبةأن تعليم اللغة العربية [illegible]سة الثانوية الحكومية 2 ببادانج غير متفرح [illegible] الكاتبةأن المدرس يقرأ النص لأول مرة [illegible]ذ يقرأ منفردا و متبادلا.[illegible] إلى التلاميذ قراءة النص مباشرة أماالمُدرس لم يرقي دو[illegible]ذ [illegible]اتبقلة السؤال من التلاميذ[١٢]

---

[١٠] *Ibid*, hal. 80-81

[١١] الملاحظة والمقابلة في تاريخ 25 يناير 2018 في المرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

[١٢] الملاحظة والمقابلة في تاريخ 01 فبراير 2018 في المرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

كما نظرت الكاتبة في تعليم مهارة الاستماع، يقرأ المعلم المفردات أو النصوص مباشرة، ويستمع التلاميذ المفردات ثم يكرّرون. ولما يكرّر التلاميذ المفردات كثير منهم يخطؤون النطق. كان بعض التلاميذ لم يحضروا فى الفصل و لم يأتوا فى الأوقات المناسبة في عملية تعليم اللغة العربية. وكان التلاميذ في أثناء عملية التعليم يتكلمون بأصدقائهم عن الشئ لا يتعلق باالتعليم، و لم ينظروا الى شرح المعلم.

أعلى النتيجة75 و أدنى النتيجة35 في الاختبار اليومي، وتنظر أيضا إلى سلوك التلاميذ في عملية التعليم بأن كثيرا منهم يطلبون الإذن. ليس هناك اهتمام كبير عند المعلم لذلك نتيجة في تعليم مهارة الاستماع لم ينجح نجحا جيدا، إذا يخطأ التلاميذ في تعليم مهارة الاستماع قد [illegible] أيضا في المهارة الآتية كمثل مهارة الكلا[illegible] مهارة القراءة ومهارة الكتابة. لأن هذه المهار[illegible] يبدأ بمهارة الاستماع. بهذه المـ[illegible] حصل نتيجة التلاميذ بعضهم دون نتجة جيدا.

بناء على ذلك أرادت الكاتبة أن تبحث بحثا علميا تحت الموضوع :" **تأثير لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية [illegible] "**

ب. تحديد المشكلات

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف تأثير لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج ؟ من المشكلة السابقة حددت الكاتبة البحث لأنها تحتاج إلى أحوال، لذلك تحددها هي :

أ. استعمال لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

ب. نتيجة تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

ج. تأثير لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

والبحث [illegible] س في الفصل الثامن

ج. أغراض البحث

أما أغراض الكاتبة في كتابة [illegible] الرسالة [illegible]

أ. لمعرفة إستعمال لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

ب. لمعرفة نتيجة تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

ج. لمعرفة تأثير لعبة مطاردة الكلمة على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج والبحث يختص في الفصل الثامن

د. فوائد البحث

أما فوئد البحث التي تريد الكاتبة لكشفها كما يلى :

أ. للكاتبة : شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الإسلامية بادنج

ب. للمدرس : يساعد المدرس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج

ج. للتلاميذ : [illegible] تكون عملية التعليم اللغة العربية في الصف [illegible] بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بادانج [illegible] تنوع وسترتقي أنشطة تعلم اللغ[illegible] في هذه المدرسة

د. للمدرسة : ارتقاء [illegible] المدرسة الثان[illegible] 2 بادانج في تعليم اللغة العربية